

دولة الولائية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، السنة الرابعة، العدد الثامن والأربعون، شعبان ١٤٢٣ هـ

عن الرسول الأكرم ﷺ:

”أقربكم مني غداً في الموقف أصدقكم للحديث وأدأكم للأمانة وأوفاكم بالعهد وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس“

كلامهم نور

”عيد مولد المهدي ﷺ هو أكبر عيد لجميع البشر إذ عندما يظهر سوف يخرج جميع البشر من الإنحطاط وسيصلح جميع الانحرافات فأصبح هذا العيد من هذه الجهة عيداً لجميع البشر“

نور روح الله

”إن هذه الصلاة موهبة ليس لها بديل ومنبع فيض لا يزول، وروح الصلاة هي ذكر الله والخشوع والخضوع أمامه، فصلاة بلا ذكر وحضور كبدن بلا روح“.

فياء القائد

استفتاءات القائد

● ما هو حكم مشاهدة برامج التلفاز في القنوات الفضائية العربية وعلى الخصوص المسلسلات التي يقال إنها تحمل أفكاراً غربية صهيونية كالحب اللاشعري والعلاقات وفساد الأخلاق؟
■ لا يجوز مشاهدة الأفلام التي تحتوي على المشاهد الخبيثة أو الأفكار الضالة أو التعاليم السيئة أو يترتب عليها مقسدة أخرى.

من وصايا الشهداء

أوصيكم بالمحافظة على الصلاة أولاً وأدائها في وقتها قدر المستطاع، ولا تنسوا أن رضى الله من رضى الوالدين، التقوا حول بعضكم البعض وكونوا قلباً واحداً.
الشهيد حسين أنيس أيوب

أهم مناسبات شهر شعبان

٣ شعبان: ولادة الإمام الحسين ﷺ يوم الحرس.
٤ شعبان: ولادة العباس ﷺ يوم الجريح.
٥ شعبان: ولادة الإمام زين العابدين ﷺ يوم الأسير.
١٥ شعبان: ولادة الإمام المهدي ﷺ يوم المستضعفين.
٤ تشرين الثاني: وفاة العلامة الطباطبائي رحمه الله عام ١٩٨١م.

مصاييد الكداية، أنصار المكدي

الخوف وعن قوتهم وشجاعتهم، مما يجعل الخوف يسير أمامهم ويرعب أعداءهم من الكفار.

٢ - الاعتقاد الصحيح والمعرفة بالإمام ﷺ: إضافة إلى قوتهم المادية فهم يملكون العقائد الحقّة التي لا يشوبها شك مهما كثرت الشبهات.

٣ - رهبان الليل: فهم يعيشون حالات عبادية راقية فينقطعون إلى الله عز وجل فيخشون له ويتفرعون إليه.

٤ - ليوث النهار: ولا يطغى عندهم جانب على آخر فلا يكتفون بإحياء الليل ففي النهار هم ليوث حرب ومدافعون عن ثغور الإسلام.

٥ - الطاعة المطلقة للإمام ﷺ: فهم رهن إشارة الإمام ﷺ ينتظرون أمره لينفذوه على أكمل وجه.

٦ - هداة إلى الحق والخير: لا شك من تتحقق فيه هذه الصفات أن يتحلى بهذه المكرمة في أبهى وأتم معانيها.

٧ - طلب الشهادة والثأر للحسين ﷺ: من سماتهم أنهم طلاب شهادة في سبيل الله عز وجل خصوصاً إذ كان شعارها الثأر للإمام الحسين ﷺ.

عن الإمام الصادق ﷺ: ”رجالٌ كأن قلوبهم زبر الحديد، لا يشوبها شك في ذات الله، أشد من الحجر، لو حملوا على الجبال لأزالوها... لا ينامون الليل، لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل، يبيتون قياماً على أطرافهم، ويصبحون على خيولهم، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، هم أطوع له من الأمة لسيدها، كالصايح كأن قلوبهم القناديل، وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة، ويتمنون أن يقتلوا في سبيل الله، شعارهم: يا لثارات الحسين، إذا ساروا يسير الرعب أمامهم مسيرة شهر“.

من صفاتهم:

١ - القوة والشجاعة وإرغابهم للكفار: شبّهتهم الرواية بأن قلوبهم كقطع الحديد الصلب وهو كناية عن عدم



الصلاة والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فإن كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيامة“.

وللمسجد دور كبير في بناء الفرد والجمعة من الناحية الثقافية والروحية والتربوية، وله فوائد عظيمة وآثار جليلة على مستوى جلب المنافع المعنوية ودفع المفسدات والمعاصي، عن الإمام الصادق ﷺ: ”من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان أخاً مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة أو يسمع كلمة تدله على هدى أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يترك ذنباً خشية أو حياء“.

أثر الصلاة أول الوقت

عن رسول الله ﷺ: ”لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتتهن فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظام“.

والصلاة بحقيقتها هي السند القوي للمؤمن في مواجهة شياطين الجن والإنس لأنه بصلاته وذكره لله العزيز القدير يتصل بجوار السموات والأرض فيحصل على العزة والمنعة والقوة فيدخل في حصنه الحصين.

المساجد أفضل الأماكن لإقامة الصلاة: فهي بيوت الله التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه، عن الإمام الصادق ﷺ: ”عليكم بإتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض من أتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فأكثرها فيها من

ورثة الأنبياء

محمد حسين بن محمد بن محمد الطباطبائي القاضي، أحد علماء الإمامية وفلاسفتها ومفسريها، ولد في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٢١ هـ الموافق لسنة ١٨٩٢م في مدينة تبريز.

إشتغل بدراسة العلوم الدينية، وأكمل دراسة المتون العلمية المتعارفة في الدراسات الحوزوية في مدة سبع سنوات، هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة ١٣٤٣ هـ وأمضى فيها عشر سنوات في تحصيل العلوم.

اضطر إلى العودة إلى وطنه، فنزل مدينة تبريز مسقط رأسه، وأقام فيها أكثر من عشر سنين، مشغلاً بالفاخرة والزراعة. هاجر بعد ذلك إلى قم المقدسة سنة ١٣٤٥ هـ فبدأ جمه بالظهور في التدريس والبحث، في علمي التفسير والفلسفة.

العلامة الطباطبائي رحمه الله

أصبح أحد أعلام المدرسين، ومن أركان الحوزة العلمية بقم، يحضر درسه ويستفيد من علومه جمع كبير من مختلف الطلاب.

توفي في مدينة قم المقدسة سنة ١٩٨١م، ودفن في المرقد الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة ﷺ.

من مؤلفاته:

أصول الفلسفة، بداية الحكمة، تعليقات على الكتب التالية: الأسفار، أصول الكافي، بحار الأنوار، وكتاب الكفاية، الميزان في تفسير القرآن، وهو كتاب قيم يقع في عشرين مجلداً ويعد من أهم التفاسير عند الإمامية، نهاية الحكمة، وغيرها.

قال السيد محمد علي آيازي: ”أحد رجال الله القلائل الذين يفتخر العقل الإسلامي المعاصر بعطائهم الفكري والعلمي، وهو أحد المفسرين المعاصرين للشريعة الإثني عشر“.

وعرف عنه القول بولاية الفقيه العامة.

بيوت الله

مسجد السهلة

موقعه:

يبعد مسجد السهلة عن مسجد الكوفة ٢ كيلو متر تقريباً.

من خصائصه:

مصلى رسل الله وأتبيائه: عن الإمام الصادق ﷺ: ”إن الله تعالى لم يرسل نبياً قط إلا وصلى فيه“.

منزل ومقام الأنبياء: عن الإمام الصادق ﷺ: ”كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمان، وفيه مسكن الخضر“.

ومقام الإمام المهدي بعد ظهوره: عنه ﷺ مخاطباً أحد أصحابه: ”أتاني أنظر إلى صاحب الأمر داخل إلى مسجد السهلة بأمله

وعياله“ومتخذة منزلاً له“.

الشوق إليه من علائم الإيمان: عنه ﷺ: ”وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه“.

فضل الصلاة فيه:

طول العمر للمصلي: عنه ﷺ: ”من صلى ركعتين في مسجد السهلة زاد الله في عمره عامين“.

جلاء الهموم: عنه ﷺ: ”ما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشاءين ودعا الله إلا فرج الله كربه“.

وقضاء الحوائج: عنه ﷺ: ”ما من أحد يصلي فيه ويدعو بنية خالصة إلا أعطاه الله حاجته“.

من ذاكرة الیهاد

ويشف صدور قوم مؤمنين...

أطلت المجزرة بعجيجها وضجيجها وغبارها وخلفها سيارة جيب عسكرية، ووسط صرخات التكبير والتوسل بالزهراء والحسين ﷺ وانهمار القذائف والقنابل البدوية والرصاصة تنفجر وتنفجر والجيب يشتعل بالنار.

بينما كانت عينا قائد الكمين تراقبان بدقة عالية سير المعركة.. انتبه من مكانه إلى أن الضابط الذي يجلس إلى جانب السائق عادة قد قفز إلى الأرض وأخذ يحبو على يديه وركبتيه مبتعداً عن الجيب ثم دخل في زقاق من أزقة القرية.

أما صاحبه، قائد المجموعة، فعندما لاحظ أن الضابط اليهودي فر من ساحة المعركة ودخل الزقاق القريب، قفز من مكانه راكضاً وبكل جرأة وأصرار ومن زقاق ضاقت المسافة بينهما.. فلم يجد الوحش بداً من التوقف وهو يلهث إلا أنه حاول أن يتنرّس بامرأة عجوز من سكان القرية.. بينما كان قائد المجموعة يتقدم منه بهدوء، وكانت المسكينة ترعّف مذعورة بين يدي الوحش اليهودي الذي جحظت عيناه وبدا كخنزير وقع في فخ.

وبهدوء وضع فوهة بندقيته في خصرة المرأة وأزاحها بها جانباً والوحش اليهودي يرتجف رعباً.. ما الذي جاء بك من أقصى بلاد العالم إلى بلادنا تقتلنا وتثكل أمهاتنا ويثتم أولادنا وتسرق أرضنا ومياهانا والبسمه من شفاه أطفالنا!!! وانطلقت رصاصات وكأنها تختصر كل دموع وبكاء اليتامى والنكالي والأرامل مزقت صدره ووجهه..

